القادة اليُمن

■ تأسست المملكة العربية السعودية على يد المغفور له إن شاء الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود عام ١٣٥١هـ واستبشرت الأمة بتلك الوحدة الوطنية الفريدة، إذ جمعت أشتات البلاد تحت علم واحد، يحمل كلمة التوحيد لا إله إلا الله محمد رسول الله، وتحت اسم واحد المملكة العربية السعودية منذ ذلك الحين والخير يهل على البلاد والعباد من كل جانب والحمد لله، ومنذ ذلك الخير أن رُزقت بقادة يُمن ملوك رؤم لشعبهم أحبوهم وتفانوا في خدمته، فبادلهم الشعب حباً بحب، مودة بمودة تخفق القلوب لرؤيتهم وتدمع العيون لفقدهم ونترحم عليهم، فهنيئاً لمملكتنا بهؤلاء القادة، وهنيئاً للرياض عاصمة الثقافة باستقبال الملك الأب ملك القلوب ملك الإنسانية، وولي عهده المحبوب سلطان بن عبدالعزيز، هنيئاً لأبناء المملكة بهؤلاء القادة فحري بنا أن نهنئ ونبارك لأنفسنا بهؤلاء وكيف لا

عبدالعزيز بن عثمان الفالح *

ومليكنا يقول في كلمته التي القاها يوم توليه المُلك بعد المغفور له إن شاء الله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - (أيها الأخوة إنني إذ أتولى المسؤولية بعد الراحل العزيز اشعر أن الحمل ثقيل وأن الأمانة عظيمة استمد العون من الله عز وجل وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يمنحني القوة على مواصلة السير في النهج الذي سنه مؤسس المملكة العربية السعودية العظيم جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود - طيب الله ثراه - واتبعه من بعده أبناؤه الكرام - رحمهم الله -، وأعاهد الله ثم أعاهدكم أن أتخذ القرآن دستوراً والإسلام منهجاً وأن يكون شغلي الشاغل إحقاق الحق وإرساء العدل وخدمة المواطنين كافة بلا تفرقة ثم أتوجه إليكم أن تشدوا أزري وأن تعينوني على حمل الأمانة وألا تبخلوا علي بالنصح والدعاء).

هذه الكلمة وثيقة تاريخية علينا أن نقف عند كل حرف من حروفها كل كلمة من كلماتها إذ تعهد - حفظه الله - أن يكون القرآن دستور الأمة والإسلام منهجها وتعهد - حفظه الله - أن يكون شغله الشاغل إحقاق الحق وإرساء العدل وخدمة المواطنين، ألا يحق لنا أن نقف بكل شموخ واعتزاز فخراً بهؤلاء القادة اليُمن.

* مدير مركز الإشراف التربوي بشمال الرياض

عبدالله ملك الإنسانية

■ غير خاف على أحد ما يحظى به خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز من حب الناس والإعجاب به، لحضوره الإنساني داخل مجتمعه على المستوى المحلي والمستويين الإسلامي والعالمي.

إنها سمة بارزة يلمسها القاصي والداني في شخصية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله، من حضور مبهر في قلوب المواطنين، في عفوية وتلقائية، فها هو يفتح أبوابه أمام شعبه، يستمع إلى البسطاء في إصغاء ملؤه الحب، ويسعى إلى الناس يتلمس حاجتهم يؤكلهم ويسامرهم بتلقائية مدهشة، بل يتعدى ذلك كله بأن يصل إليهم في بيوتهم يتفقد أحوالهم، ويجمع شملهم، ويعيد لهم بسمتهم ويجبر كسر قلوبهم في زيارة ليلية تفقدية ملؤها الإيمان الصادق وتلمس حوائج الناس، مقتدياً في ذلك بأمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه في حمل رسالة الأمة.

إنه شعور بالسعادة يغمر الوطن، المواطن، حين تجمع القلوب على ملكها، وتتعلق النفوس به موقنة أنه عونها - بعد الله تعالى - في كل ما يكتنفها، وكل ما تحتاجه.

انها صورة حية فريدة من صور حضور ولي الأمر بين شعبه، قلما تجدها في الواقع، بل إن الخيال قد

عبدالرحمن بن محمد الناصر *

لا يدركها خصوصاً ونحن نعيش في زمن الصراع السياسي والاجتماعي.

حق للشعب السعودي ومن بعده الشعب العربي والإسلامي أن يفخر بهذا الملك الذي يحلم غير بعيد عن شعبه وأمنه، ويشارك شعبه همومه ويتابع شكاواه عبر كل الوسائل المتاحة ويؤكد على وزرائه بالمتابعة والإفادة وهو أسلوب من التواصل والحميمة التي لفتت أنظار العالم.

إن ما يحظى به خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز من هذا الحب الواسع والتأييد العريض لهو صورة من أروع صور العلاقة بين الحاكم والمحكوم، لم يبلغها خادم الحرمين الشريفين إلا حينما أعطى بسخاء واستمع بإصغاء، وذلل العقبات فحصد ثمار إنسانيته، حباً ومهابة.

نسأل الله تعالى أن يحفظك يا خادم الحرمين ويؤيدك بتوفيقه ولك منا أجزل الشكر وأوفاه ومن العلي القدير أعظم الأجر وأزجاه.

* عضو مجلس منطقة الرياض

الرياض.. ترحب بكم ياخادم الحرمين الشريفين.. وولي عهدكم الأمين

■ احتفل اهالي مدينة الرياض شيوخاً وشباباً واطفالاً رجالاً ونساءً بتولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز مقاليد الحكم في مناسبة تعبر عن الحب والوفاء والولاء لقادة هذا البلد المعطاء الأمين.

ومدينة الرياض وهي ترحب في هذا الاحتفال البهيج بخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين لتتذكر في عام ١٣١٩هـ حين رحبت بالمغفور له الملك عبدالعزيز ملكاً ومصلحاً ومجدداً وبانياً لنهضة هذا البلد حينما اعلن المنادي «الملك لله ثم لعبدالعزيز» ليقود يرحمه الله هذه البلاد الطاهرة في ملحمة من البناء والتطوير لم يشهد مثلها العصر الحديث. وتعاقب أبنائه من بعده الملك سعود والملك فيصل والملك خالد والملك فهد يرحمهم الله وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مواصلين بناء الإنسان السعودي وقيادة التنمية الطموحة لبناء دولة حديثة تلعب دوراً قيادياً في السياسة والاقتصاد العالميين.

وترقب ابناء مدينة الرياض هذا الاحتفال الكبير بكل شوق للتعبير عن مشاعرهم بتولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين مقاليد الحكم في صورة تعبر عن التلاحم والحب والولاء لقادة هذا البلد المعطاء الأمين.

والقيادة الرشيدة في هذا البلد بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز تستحق كل التكريم والثناء فهي دائماً قريبة من الشعب ولا تألوا جهداً في تبني أي قرار وعمل يهدف الى رفع مستوى معيشة المواطن السعودي ويحقق مزيداً من التنمية الاجتماعية والاقتصادية ويضيف الى المكتسبات الوطنية لهذا البلد.

ان جهود خادم الحرمين الشريفين - وفقه الله - في هيكلة الاقتصاد السعودي والاصلاح لمؤسسات الدولة وقطاعاتها وفقاً لمتطلبات العولمة الاقتصادية والنمو الاقتصادي العالمي ووفقاً لنمو المجتمع السعودي وقيمه الدينية والاجتماعية هي بلاشك جهود حثيثة ومباركة لمس المواطن السعودي آثارها الايجابية في تحسين مستوى المعيشة والقضاء على البطالة ورفع مستوى الانتاج للمجتمع السعودي وتعزيز دور المملكة الاقتصادي والسياسي في المنظومة الاقليمية والدولية.

كما ان مكانة المملكة بوجود الحرمين الشريفين في مكة والمدينة وكونها اكبر مصدر للطاقة جعلها تلعب دوراً بارزاً وحيوياً في صياغة القرار السياسي العالمي، ومكنت هذه المكانة من اعطاء دعم للمطالب والقرارات السياسية العربية والإسلامية في المنظمات والهيئات العالمية. وتمكن خادم الحرمين من تأكيد هذا الدور الهام في اتخاذ القرارات الايجابية الهادفة الى دعم المملكة والعالم العربي والإسلامي لتحقيق رفاهية الإنسان في جميع بقاع الأرض، وحرصه يحفظه الله على دعم كل ما يحقق التواصل والترابط بين دول العالم العربي والإسلامي والدول الصديقة والمحبة للسلام، فهذه المملكة مؤخراً وبجهود من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين تحتضن مقر الامانة العامة لمنتدى

الدكتور أحمد بن محمد السيف *

الطاقة الدولي وباقتراح من المملكة لإنشاء هذه المؤسسة الهامة شعوراً منها بأهمية البترول كمصدر للطاقة لكل من الدول المنتجة والمستهلكة مؤكدة دورها في المحافظة على نمو الاقتصاد العالمي واستمرار تدفق امدادات البترول وتحقيق اسعار عادلة لكل من الدول المنتجة والمستهلكة.

وفي مجال أمن وسلامة المواطن ومكتسبات التنمية، لمس المواطن السعودي والعالم الجهود المبذولة في محاربة الارهاب بشتى صوره ونبذ التطرف والدعوة الى الاعتدال والوسطية واتخذت المملكة خطوات جبارة حققت أمن وسلامة المواطن، والمملكة من اوائل الدول التي تصدت للارهاب وحاربته بجميع صوره واشكاله وقد دعى خادم الحرمين الشريفين الى مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب عقد في مدينة الرياض وكان ان تقدم خادم الحرمين الشريفين في هذا المؤتمر باقتراح لاقامة مركز دولي لمكافحة الارهاب.

هذه الجهود المخلصة لحكومة خادم الحرمين في بناء الاقتصاد السعودي والحرص على رفاهية وامن المواطن السعودي والدور الكبير الذي تقوم به المملكة في السياسة الخارجية والاقتصاد العالمي يستحق التقدير والثناء، وما هذا الاحتفال الذي اقامه اهالي مدينة الرياض الا عرفاناً ومحبة وتلاحماً مع هذه القيادة الحكيمة.

سلمان بن عبدالعزيز.. والرياض.. والتميز في حفاوة التكريم

مدينة الرياض وهي ترحب بخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين شهدت كثيراً من الانجازات العمرانية والاقتصادية والاجتماعية بفضل الله سبحانه ثم بفضل العمل الدؤوب والتوجيهات السديدة من لدن أميرها المحبوب صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وسمو نائبه صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز واصبحت بحق مدينة عصرية تنافس في عمرانها وقاعدتها الاقتصادية وخدماتها وادارتها العمرانية اكبر المدن العالمية تطوراً، وعودتنا مدينة الرياض واهاليها تخليد مثل هذه المناسبات للتاريخ بتقديم هدية تليق بالمحتفى به وتكون معلماً معمارياً وحضارياً يضاف للمعالم العمرانية والحضارية للمدينة.

فلقد قدم اهالي مدينة الرياض في عهد المغفور له الملك عبدالعزيز المدرسة التذكارية هدية بمناسبة عودته يرحمه الله من زيارة قام بها لجمهورية مصر العربية، وقدم اهالي مدينة الرياض جامعة الملك سعود «كلية الآداب» هدية في الاحتفال بتولي الملك سعود يرحمه الله مقاليد الحكم، وقدم اهالي مدينة الرياض مكتبة الملك فهد الوطنية هدية بمناسبة الاحتفال بتولي الملك فهد يرحمه الله مقاليد الحكم، وقدم اهالي مدينة الرياض جامعة الأمير سلطان هدية بمناسبة الاحتفال بعودة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد بعد عودته من رحلته العلاجية.

وهاهم اليوم اهالي مدينة الرياض يستعدون لتقديم معلم عمراني وتعليمي وترفيهي هدية احتفالاً بتولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز مقاليد الحكم. وهذا لم يتحقق الا بفضل الله سبحانه ثم بفضل الجهود التي بذلها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير الرياض المحبوب الذي يستحق الشكر والثناء على ما قدمه ويقدمه لهذه المدينة وسكانها.

كذلك فإن روح العطاء التي تميز بها اهالي مدينة الرياض ورجال الاعمال فيها في تخليد مثل هذه المناسبات الغالية تستحق ايضاً كل التقدير على حفاوة التكريم وسمو معانيه.

فمرحباً بخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين بين أبنائهم ومحبيهم ولهم من اهالي هذه المدينة كل الحب والوفاء والولاء.

* عضو مجلس الشورى وعضو لجنة الاحتفال

أوامر ملكية تدخل الاقتصاد السعودي مرحلة الانتعاش

■ في وقت تتزايد فيه التقارير الاقتصادية متناولة حالة الطفرة الجديدة للاقتصاد السعودي وأنه يتنامى بمعدلات تعتبر هي الأفضل في تاريخه وخصوصاً تطورات الربع الثالث من العام الحالي وقد عزز ذلك الأمر الملكي الكريم من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والذي ظهر في وقت زاد فيه انتعاش المملكة اقتصادياً وحضارياً وذلك بزيادة رواتب موظفي الدولة من مدنيين وعسكريين بنسبة ١٥٪ والتي حظيت بقبول شعبي منقطع النظير وخصوصاً أنها أتت في وقت طال انتظاره منذ أكثر من عقدين من الزمان رافقها أمر عزز من قوتها بزيادة عدد من الصناديق الاجتماعية والتنموية، التي من بينها على سبيل المثال لا الحصر، زيادة مخصصات الضمان الاجتماعي بمبلغ إضافي مقداره (٨ مليارات ريال)، ورفع رأسمال الصندوق العقاري للتنمية بمبلغ إضافي قدره (٩ مليارات ريال)، وصندوق التنمية الصناعي بمبلغ (١٣ مليار ريال)، ليصبح رأسماله (٢٠ مليار ريال)، هذا بالإضافة إلى تخصيص نحو ٣٠ مليار ريال للانفاق على تحسين الخدمات الأساسية التي لها علاقة ومساس مباشر بحياة المواطن السعودي، مثل خدمات التعليم، والصحة، والطرق والمياه والصرف الصحي. ويأتي هذا الأمر السامي الكريم بعد الزيادة الكبيرة في إيرادات الدولة لهذا العام. ومن أبرز التطورات الاقتصادية خلال عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز تحقيق انجاز هائل وهو الموافقة على انضمام المملكة إلى منظمة التجارة العالمية بعد مفاوضات ماراثونية وشاقة استمرت حوالي ١٢ سنة عززت من نظرة المليك الثاقبة بأهمية هذا الحدث الاقتصادي الكبير والذي من شأنه أن يترك آثاراً عميقة ودائمة على اقتصادنا الوطني أهمها أن بنيتها ستكون في وضع تنافسي أفضل على المدى البعيد، وأن صناعات بعينها ستكون في موقف مميز في الخارج في ظل توفر أرضية ممهدة للتنافس الحر أمام الجميع. وقد كان سبق هذا الانضمام بعض الآثار في سباق تهيؤ المملكة لهذه العضوية فتوجه الاقتصاد نحو تحرير القطاع المصرفي وذلك باستطاعة البنوك الأجنبية إقامة فروع لها بينما تستطيع البنوك المشتركة القائمة زيادة حصة رأسمالها من ٤٠ إلى ٦٠٪، وإنشاء هيئة السوق المالية وانفتاح قطاع الاتصالات أمام المستثمرين الأجانب مثل اكتتاب اتحاد اتصالات. وجميعها تطورات تؤذن ببداية التغيير على الاقتصاد السعودي. وقد أضحى الاستثمار الأجنبي أقل تعقيداً وتشدداً وقد تم

صنيتان أبو ثنين *

خفض عدد القطاعات المحصورة على رجال الأعمال المحليين. كما تحسن مستوى الالتزام بمعايير حقوق الملكية الفكرية العالمية وشرعت عملية تحرير أسواق التأمين في السير للأمام.

وبعد إعلان خبر انضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية ارتفعت الأسهم السعودية إلى مستوى قياسي ليصل إلى ١٥٢٣٠ نقطة. ورغم الفترة البسيطة جداً على تولي الملك عبدالله مقاليد الحكم في البلاد إلا أنها تعتبر فترة انجازات انعكست على مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والحياتية والمعيشية بفضل هذه التطورات والمنجزات الحضارية العملاقة. كما توقعت تقارير اقتصادية أن يتحقق أداء أفضل للاقتصاد السعودي خلال العام الحالي ٢٠٠٥م وأن ينمو الناتج المحلي الاجمالي الاسمي بمعدل يتجاوز ٢٠,٥٪ مقارنة مع ١٧,٦٪ في العام ٢٠٠٤م، وأنه من المتوقع أن ينمو قطاع النفط بمعدل ٤٠٪ خلال العام الجاري، بينما ينمو القطاع الخاص غير النفطي بمعدل ٦٪ فيما ترتفع قطاعات التجارة والنقل والاتصالات بمعدلات هي ٨,٨، ٩,٦,٦، ٥,٥٪. كذلك وقعت المملكة اتفاقاً تجارياً ثنائياً مع الولايات المتحدة الأمريكية مهد الطريق نحو الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية.

وقد أكد خادم الحرمين يحفظه الله خلال تسلمه التقرير السنوي الـ ٤١ لمؤسسة النقد العربي السعودي الذي استعرض التطورات الاقتصادية المحلية للعام المالي ٢٠٠٤م وأحدث البيانات للعام ٢٠٠٥م. وأكد عزم الحكومة السعودية على المضي في برامج الاصلاح التي تخدم النمو المستمر للاقتصاد الوطني وتحسين مستوى المعيشة للمواطنين. كما أكد المليك اهتمام الحكومة بتوجيه الانفاق على المشاريع الإنتاجية الطويلة المدى التي تخدم رفاهية المواطن وتوجد فرص عمل جيدة للمواطنين وتزيد قدرة الاقتصاد الوطني على النمو والازدهار. وأشار حفظه الله إلى أهمية دور القطاع الخاص والى الجهد المبذول من الحكومة لإزالة معوقات الاستثمار والتي تتم مراجعتها بشكل دوري وأكد على الاهتمام الخاص بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة التي تخدم القطاع الأوسع من المواطنين وتساعد على رفع مستوى دخلهم. وقال محللون اقتصاديون غربيون بأن الاصلاحات الاقتصادية سوف تتسارع وتيرتها الآن بعد أن أصبح مهندسها ملكاً على البلاد، واذا دعينا الحالة الاقتصادية السعودية تتحدث عن نفسها فهي تتحدث عن أكبر بلد مصدر للنفط في العالم ولديها أضخم احتياطي نفطي حيث تمتلك ٢٥٪ من اجمالي احتياطي العالم وطاقة انتاجية بمعدل ١١ مليون برميل يومياً بنسبة تتراوح بين ٤٥ و٤٨٪ من اجمالي طاقة الإنتاج في الشرق الأوسط، وأضخم سوق أسهم في المنطقة إذ بلغ حجم السوق الرأسمالي فيها ٥٠٠ مليار دولار خلال الصيف الماضي.. وهذا يمثل ٤٥٪ من رأسمال أسواق المنطقة البالغ ١,١ ترليون دولار. وينتظر أن تستثمر المملكة مبلغاً وقدره ٥٠ مليار دولار في قطاع الطاقة لرفع طاقتها الإنتاجية إلى ١٢,٥ مليون برميل يومياً بحلول عام ٢٠٠٩م والوصول بها إلى ١٥ مليون برميل يومياً خلال العشرين عاماً المقبلة كحد أقصى حسب دراسة تمت بطلب من بنك «اتش اس بي سي» العالمي، كما كشفت الدراسة عن المشاريع الرئيسية القائمة للبتروكيماويات في منطقة الخليج حيث جاءت السعودية في المقدمة بـ ١٧ مشروعاً. رافق هذه الانجازات معطيات أخرى على كافة المستويات

* رجل أعمال

جمعية سند الخيرية لدعم أطفال مرض السرطان
Sanad Children's Cancer Support Society

بمناسبة مبايعة

خادم الحرمين الشريفين الملك

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

توجد لدى الجمعية البومات فاخرة

تحتوي على صور خاصة ونادرة

لخادم الحرمين الشريفين

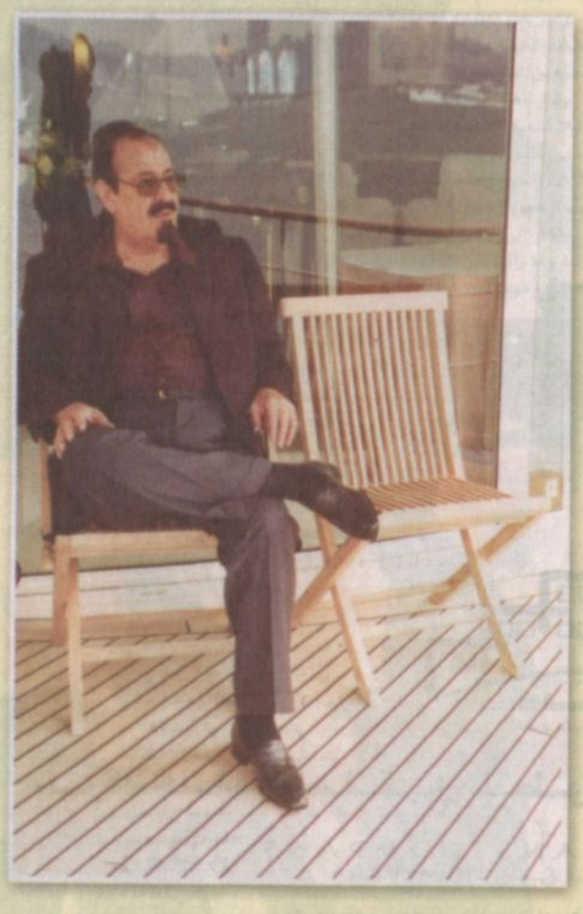

النسخ محدودة ريعها بالكامل يعود لصالح

أطفال مرض السرطان

للحصول على الألبوم الرجاء الاتصال بالجمعية على
هاتف رقم : ٤٦٤٥٥٨٨

مساهمتكم معنا لدعم أطفالنا